

ومخلص. أجيب عنه كما أجيب عن نفسي.

وسأله برانفيل:

– حول ماذا تريدني أن أعلمك بالضبط يا سيدي؟

– حول كل ما يتعلق بالماركيز دالبوفكس: وضعه العائلي، أعماله، علاقاته مع عائلته وممتلكاته في باريس وفي الريف.

اعترض برانفيل وقال

– في الواقع سواء كان الماركيز أو أي شخص آخر، فإن خاطف دوبريك يعمل لمصلحتنا لأنه إذا استولى على اللائحة فهو سيجرد دوبريك من سلاحه.

– ومن يقول لك يا سعادة الأمين العام أنه لا يعمل لحسابه الشخصي؟

– مستحيل. لأن اسمه مدرج على اللائحة.

– وإذا قام بتشطبه ووجدت نفسك أمام مراوغ آخر أصعب وأقوى من الأول كخصم سياسي وفي وضع أفضل من وضع دوبريك لتدعيم الصراع؟

فكر برانفيل لحظات ثم أعلن:

– تعالَ إلى مكنتي في مقر الشرطة غداً عند الساعة الرابعة وسأعطيك جميع المعلومات الضرورية. ما هو عنوانك في حال احتجت إليك؟

– السيد نيقول - ٢٥ شارع فيشي. أسكن عند أحد أصدقائي الذي أعطاني شقته أثناء غيابه.

انتهت المقابلة وغادر نيقول مكتب برانفيل ترافقه السيدة مرجي. وما أن أصبحا في الخارج حتى التفت لوبين إلى